

روبرت : (يعود الى حديثه .) أنت بالغ التشكك ، يا ريتشارد وهذا عيب فيك . لقد أكسدت لي أنه يكن لك كل التقدير ، شأن كل واحد ، ويقول إنك الرجل المطاوب لهذه الوظيفة . والحق أنه اخبرني انه إذا رشح اسمك فسوف يبذل قصارى جهده ليل نهار مع مجلس الجامعة و . . . ساقوم أنا بنصيبى ، بالطبع في الصحافة وعن طريق الاتصالات الخاصة . فانا اعتبر الموضوع واجبا عاما . فكرسى الأدب الرومانى حق لك ، بصفتك بحانة ويصفتك شخصية أدبية .

ريتشارد : والشروط ؟

روبرت : شروط ؟ تعنى المستقبل .

ريتشارد : اعنى الماضى .

روبرت : (باستخفاف .) لقد نُسيت تلك الحادثة في — ما ضييك . عمل متهور وكلنا متهورون .

ريتشارد : (يركز نظره عليه .) لقد دعوته في ذلك الوقت عملا أبله — منذ تسع سنوات . قلت لي اننى كنت أعلق حجرا حول عنقى .

روبرت : كنت مخطئا . (برقة .) هكذا تبدو المسألة ، يا ريتشارد . كل فرد يعلم انك هربت منذ سنوات